جماليات المسرحيات الشعرية ذات الفصل الواحد
مسرحيات فوزى خضر نموذجاً

إعداد

د. راجية يوسف عبد العزيز محمد

أستاذ مساعد بقسم الدراما والنقد المسرحى

كلية الآداب – جامعة عين شمس

ragiayoussef@hotmail.com

مستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل ونقد للمسرح الشعرى القصير، أو ما يعرف بمسرحيات الفصل الواحد للكاتب المسرحى فوزى خضر، حيث تم تناول خمس وعشرين مسرحية شعرية قصيرة بالدراسة والتحليل والنقد من عدد ست وعشرين مسرحية للكاتب – إذ تناول باحث آخر بالدراسة واحدة منها – وذلك لإبراز أهمية هذا النوع من الفن المسرحى.

واشتمل البحث على دراسة موجزة عن المسرح الشعرى ونشأته وحتى الآن، كذلك سيرة ذاتية للشاعر والكاتب المسرحى فوزى خضر وأعماله الشعرية والمسرحيات الشعرية بوجه عام.

كما قامت الدراسة بتحليل المسرحيات الشعرية القصيرة للشاعر، من حيث السرد والغنائية، والخطاب "التيمة" الذى أراد الشاعر طرحه من خلال مسرحياته، كما تناول البحث التقنيات المسرحية التى استخدمها الشاعر فى صياغة مسرحياته مثل بانوراما للتعبير عن الديكور الخاص بالمسرحية، بالإضافة إلى استخدامه لخيال الظل، أو الدوائر الضوئية للدلالة على زمن مضى، أو مرور الوقت فى أحداث المسرحية.

وقد توصلت الدراسة والتحليل إلى عدة نتائج أهمها، أن الشاعر يهدف من مسرحياته إلى إحياء مكارم الأخلاق من خلال الأحداث والشخصيات فى ذلك الزمن.

كما استخدم المؤلف الأساليب الشعرية من نسردٍ وغنائية لإظهار تلك الأخلاق الكريمة وتحليلها، فيتمنى المتلقى عودتها ليعود المجتمع العربى لسالف أخلاقه الكريمة للمحافظة على هويته المميزة، كذلك استخدم الشاعر أزمنة ماضية ووظفها توظيفاً درامياً، فضلاً عن استخدام أماكن معينة للتعبير عن زمن المسرحية، مما ساعد المتلقى على فهم الأحداث والشخصيات والوصول إلى المغزى الذى أراده الشاعر.

وجاء سرد الجوقة فى بداية المسرحية تمهيداً للأحداث كخطاب عن الموضوع يوجهه الشاعر للمتلقى، ونجح فى نظم مسرحياته الشعرية القصيرة مستخدماً السرد والغنائية مع إظهار "التيمة" فى صفحات قليلة مما ركز الأحداث فى المسرحية.

الكلمات المفتاحية:

المسرح الشعرى ، مسرحيات الفصل الواحد ، الشاعر فوزى خضر ، المسرحيات القصيرة.

Abstract:

This research aims to study, analyze, and criticize short poetic drama, which is known as one act plays. This research deals with twenty five plays for the author “Fawzy Khedre”, by studying and analyzing them, to show the importance of this kind of drama acting. The research divides its content to main topics, such as the beginning of poetic drama, its development and until now, then a biography for the writer and poet Fwazy Khedre, and his poetic works and poetic drama in general, as a preface to the study. The study analyzes short poetic drama for the author; their narrative and poetry, and the message the author wants to present through his plays. In addition, the research deals with drama techniques used by the author in his plays; such as panorama for representing the décor of the play, and using shadow or light circles to mean passing of time in the events of the play.

This research has many results, the important of them are that the poet aims from his plays to returning good ethics of the past through the events and characters of the plays at that period of time, he uses poetic means, such as narration and lyricism to show these good ethics, so the audiences wish retrieving these ethics to our community now. He also used places and times to express the dramatic function of the plays.

Keyword:

Poetic drama – One act plays – the poet Fawzy Khedre – Short plays

مقدمة:

إن المسرحية الشعرية هى أحد فنون المسرح، التى تحمل فى طياتها عناصر العمل الدرامى. ولقد كان للمسرح الشعرى دور مهم فى التعبير عن قضايا المجتمع، كما يحظى بأهمية أكبر نظراً لكونه يحتاج إلى مجهود فى كتابته وملكة خاصة لمن يؤديه؛ أى الممثل الذى يُلقى الشعر سواءً حفظاً أو أداءً حركياً أثناء الإلقاء، إذ لا بد أن يحسن المؤدى قول مؤلف المسرح الشعرى لكى يعبر بموهبته عما يريد أن يقوله المؤلف، على لسان أبطال عمله الفنى.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل ونقد للمسرح الشعرى القصير أو ما يعرف بمسرحيات الفصل الواحد، للكاتب المسرحى فوزى خضر، حيث يتناول هذا البحث عدد ست وعشرين مسرحية شعرية قصيرة بالدراسة والتحليل، لإبراز أهمية هذا النوع من الفن المسرحى ولندرة الإنتاج الفكرى العربى فيه، وتشجيع الباحثين على دراسته ونقده مثلما حظى المسرح الشعرى عموماً بالدراسة، فمن المعروف أن من بدأ المسرح الشعرى فى مصر أمير الشعراء أحمد شوقى مروراً بعزيز أباظة، وباكثير وعبد الرحمن الشرقاوى، وصلاح عبد الصبور، ثم فاروق جويدة وأحمد سويلم ومهدى بندق، فضلاً عن الشاعر فوزى خضر ومسرحياته الشعرية القصيرة موضوع هذا البحث، حيث بدأ أولى خطوات المسرح الشعرى متأخراً، على الرغم من أن له باعاً كبيراً فى الكتابة والشعر منذ سبعينات القرن العشرين، إلا أن تجربته للمسرح الشعرى بدأت بأولى مسرحياته (الشيخ الرئيس) عام 2010، وصولاً إلى المسرحيات الشعرية القصيرة للغاية – موضوع هذا البحث – وهى مسرحيات استوحى شخصياتها من التاريخ والأساطير والتراث، من أجل إحياء مكارم الأخلاق التى اتصفت بها العصور القديمة، ويفتقدها العصر الحالى، كنوع من أنواع الإسقاط على الواقع.

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى الموضوعات التى تناولها الشاعر فوزى خضر لإحياء مكارم الأخلاق عن طريق مسرحياته الشعرية القصيرة أو ذات الفصل الواحد، وكيفية استخدامه شخصيات مسرحياته المعروفة تاريخياً وجعلها نبراساً لإحياء مكارم الأخلاق عن طريق مسرحياته الشعرية القصيرة أو ذت الفصل الواحد، حيث أعطى

عنواناً لهذه المسرحيات قبل بدايتها (مواقف من التراث – تحاور الحاضر)، وكأنه تساؤل، وهو الخطاب الذى يطرحه الشاعر أو أين أخلاقيات الماضى والنخوة والمروءة والكرم .. فى عصرنا الحالى.

وقد استخدم فى هذا البحث المنهج التحليلى الوصفى، حيث تم استخلاص "التيمة" أو الوظيفة التى أراد المؤلف طرحها، من خلال مسرحياته الشعرية القصيرة، وذلك بتحليلها والوقوف على جماليات الأسلوب واستخدام الشاعر لعنصرى السرد والغنائية فى مسرحياته الشعرية.

الدراسات السابقة:

رسالة ماجستير بعنوان (البناء الدرامى فى المسرح الشعرى عند فوزى خضر سنة 2022)، كلية الآداب، جامعة طنطا، للباحث محمد مصطفى محمد يحى، تناول فيها مسرحياته الشعرية الكبيرة بالتحليل وهى الشيخ الرئيس – داووج الانطالى – الحسن بن الهيثم – السد العالى والأسطورة، وهى مسرحية من المسرحيات القصيرة، ولذلك لم يتم تناولها فى هذا البحث.

وتختلف هذه الرسالة عن هذا البحث الذى يتناول المسرحيات القصيرة أو ذات الفصل الواحد.

تمهيد: نبذة عن الشعر والمسرح الشعرى:

يمكن القول أن "الشعر هو النظم أى الصياغة الموزونة والتعبير الموسيقى للفكرة باستخدام الكلمات والصور وتعتمد على الخيال والحس دائماً مع مصاحبة عقلية هدفها تنظيم الخيال والإحساس"[(1)]، كما أنه يعكس إحساس الشاعر بمجتمعه وبيئته.

وقد "عُرف الشعر منذ عصر أفلاطون وأرسطو بأنه محاكاة، وتتميز الشعرية

(1) أبو الحسن سلام: مقدمة فى نظرية المسرح الشعرى، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، سنة 2006، ص 24، 35.

عند أرسطو بصدق التجربة والخبرة والمهارة والحبكة".

"أما الشعر عند العرب فقد كان محبوباً لديهم وينبع من طبيعة البيئة العربية وكان معظمه غنائى، لذلك كانت طبيعة الشعر العربى مختلفة عن طبيعة الشعر عند الإغريق، فكل لغة لها خصوصيتها وأصالتها وصورها وموسيقاها، ولكل أمة تراث من الشعر يختلف عن الأمم الأخرى، ولكن كل أمة تحتفظ بهويتها مهما اتصلت بالأمم الأخرى ولكن يزيدها هذا الاتصال أصالة وإبداع"[1]؛ كما أن الشاعر يدرك أسرار اللغة ويحافظ على تاريخها، فالشعر صنعة لا بد أن يتقنها الشاعر، بالإضافة إلى الموهبة الفطرية مع الحس المرهف وإحساسه بالموضوع أو القضية التى ينظم فيها شعره، وهذه الموهبة تميزه عن غيره من الشعراء.

"إن الشعر يظل فى قلوب شعوبه فى مختلف العصور، فهو دائماً يصور حياتها وآمالها وآلامها فى عصور الابتهاج أو الابتئاس"[2].

فكان الشعر فى بداياته يُكتب بالفصحى فقط فى العصر الجاهلى والإسلامى والأموى والعباسى، بينما فى العصر الحديث أصبح هناك شعر يُكتب بالفصحى وشعر يُكتب بالعامية لكل بلد بلهجتها.

والحقيقة أن "الشعر ظاهره تجربة لفظية وباطنه تجربة فى الرؤية والشعور، وما الشاعر الأصيل إلا قناص رؤى تضئ لنا ما أظلم فى جوانب النفس والعقل"[3]؛ وكذلك الحال بالنسبة للمسرح الشعرى.

ومن المهم الإشارة إلى أنه "لا يتم التعرف على علاقة المسرح العربى بالشعر إلا بالعودة إلى فنون التمثيل الأولية التى عرفها العرب (فنون الفرجة العربية) ومعرفة

---

(1) خليل الموسى: الجماليات الشعرية، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العربى، سلسلة الدراسات 4، سنة 2008، ص 49، 73.

(2) شوقى ضيف: الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور، القاهرة، دار المعارف، سنة 1977، ص 5، 6.

(3) محمد عنانى: الشعر والتاريخ فى المسرح، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مهرجان القراءة للجميع، الأعمال الفكرية، مكتبة الأسرة، سنة 1999، ص 14.

علاقتها بالشعر، ففنون الفرجة هى التى ساهمت فى ميلاد المسرح، فالمسرح العربى بشكله الغربى قد استعار من الغرب الشكل وأضاف إليه المضمون والصياغة والإطار التى استعارها من تراث الفرجة الممتدة جذوره فى التاريخ العربى، وهى ما تسمى بأوليات المسرح أو المسرح الشعبى، هذه الفنون كانت على اتصال وثيق بفن الشعر، وهذه الفنون هى (التعزية، المحبظون، القرقوز، خيال الظل، رواية السير الشعبية)"[1]، كل هذه الأنواع استخدمت الشعر فى عروضها.

ومن المعروف أن "المسرحيات الشعرية بدأت منذ الربع الأخير من القرن التاسع عشر، فألف خليل اليازجى مسرحية (المرؤة والوفاء) سنة 1876، وألف محمد عبد المطلب (حياة مهلهل بن ربيعة أو حرب البسوس) سنة 1911، وألف محمد عبد المعطى مرعى (حياة امرؤ القيس)، وألف عبد الله البستانى (حرب الدروتين) و (يوسف بن يعقوب)، وهذه الروايات الشعرية تمثل سمة من سمات البعث الكلاسيكى، كما ألف فريد أبو حديد سنة 1915 مسرحية شعرية نشرها فى سنة 1927 وهى (رواية مقتل سيدنا عثمان، تمثيلية تاريخية) التى تمثل وعياً بالكثير من مقومات المسرح، وهذه أمثلة عن بدايات المسرح الشعرى التى تسبق شوقى، بل إنه هو نفسه الف إحدى هذه البدايات وهى مسرحية (على بك الكبير) أثناء وجوده فى فرنسا"[2]؛ وتوالت أعماله المسرحية بعد ذلك مثل مجنون ليلى وقمبيز .. تراجيدى، وكوميدى البخيلة والست هدى.

على الشاعر المسرحى أن يمزج بين الشعر والدراما المسرحية، فجميع الأحاسيس التى يشعر بها الشاعر تخرج على هيئة شعر بلسان أبطاله المسرحية فى حوار شعرى مُمسرح بمعنى أن "الشعر الدرامى هو عبارة عن تمثيل صورى لحادث تاريخى أو خيالى من الحياة الإنسانية، والشاعر فى هذا النوع يمحى تماماً، إذ تمضى

(1) أحمد شمس الدين الحجاجى: المسرحية الشعرية فى الأدب العربى الحديث، القاهرة، دار الهلال، سنة 1995، ص 7، 12.

(2) محمد عبد العزيز الموافى: المسرح الشعرى بعد شوقى، القاهرة، مكتبة الشباب، سنة 1991، ص 11.

الأحداث نفسها أمامنا، وفى أحيانٍ أخرى نجد الشاعر يفرض نفسه بيننا وبين الحقيقة"[1] مثل ما يفعل خضر فى أغلب مسرحياته إذ رسم شخصية بأشعاره داخل المسرحية الشعرية التى نسج أحداثها المبنية على أحداث تاريخية.

"لقد كانت بدايات المسرح شعراً ومن ثم كان يحرك انفعالات الجماهير ويوافق حاجاتهم الدائمة إلى مفرج قوى عنهم ومطهر لآلامهم المكبوتة، كما كان مرن تحاكى ما تزخر به النفوس من أشواق، وجرت محاولات لترسيخ أقدام الشعر المسرحى مثل المحاولة الناجحة التى بذلها الناقد الإنجليزى ت.س.اليوت، حين رأى أن يقترب بالحوار الشعرى من لغة الحياة اليومية ومن توقيعها حتى يتقبله الجمهور الحديث إلى درجة اضطر فيها أن يخلى الشعر فى كثير من الأحيان من شاعريته ويدنو من النظم، وإذا كانت بلادنا قد عرفت المسرح بمجهودات مارون النقاش وصنوع والحكيم، فإنها لم تعرف الشعر المسرحى فى شكله الأدبى مهما تنوعت الأقوال إلا عن طريق الشاعر أحمد شوقى"[2].

"كذلك فقد ظلت المسرحية العربية الشعرية حتى بعد ظهور الشعر الحر مرتبطة بكثيرٍ من القيم اللغوية والفنية للشعر العربى، وظل الشاعر المسرحى متأرجحاً بين ضرورة الحفاظ على تلك القيمة الفنية السائدة فى الشعر العربى والتى عبر عنها النقاد بالرصانة أو الجزالة أو متانة الأسلوب، وضرورة الاقتراب أحياناً من لغة الحياة التى تقتضيها طبيعة الشخصية أو الموقف أو السخرية أو الفكاهة"[3].

"والشاعر المسرحى يأخذ موضوعاته إما من التاريخ أو التراث الشعبى أو الأسطورى وقليلاً ما يتجه نحو عالم الواقع، غير أن الشاعر المسرحى حين يأخذ من التاريخ فإنه لا يراعى الحقيقة التاريخية بصدق الوقائع أو مصداقية حدوثها على

---

(1) أبو الحسن سلام: مرجع سابق، ص 36.

(2) كمال محمد إسماعيل: الشعر المسرحى فى الأدب المصرى المعاصر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة 1981، ص 9.

(3) عبد القادر القط: فن المسرحية، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لنوجمان، سنة 1998، ص 45.

المستوى التاريخى كما وردت فى كتب التاريخ، وإنما يراعى الحقيقة الفنية صدق التعبير الفنى والشعرى لأنه يبنى الحدث على الاحتمال وليس على الضرورة، ومصداقية عرضه فى تطابق الشكل مع المضمون وقوع التعبير الدرامى ومدى امتزاجه مع التعبير الشعرى ليتحقق الامتاع فى الصورة الشعرية الدرامية ويتحقق الإقناع ومن ثم التأثير"[1]، وذلك ما فعله فوزى خضر فى صياغته لمسرحياته الشعرية حيث استدعى الشخصيات التاريخية ليطرح من خلالها تيمته الخاصة بكل مسرحية، فالشخصيات التاريخية حقيقية مثل (المتنبى، الخليفة المهدى، أو المعتصم، أو عبد الملك بن مروان، أو أحمس ...) بينما صياغة الأحداث من خيال المؤلف ليطرح قيم مكارم الأخلاق التى يفتقدها مجتمعنا الحديث فأراد خضر من خلال مسرحياته أن يذكرنا بتلك المكارم – الكرم، الصدق، حب الوطن .. – من خلال شخصيات وأحداث مسرحياته الشعرية التاريخية.

"ويقول النقاد أن الموضوع هو الذى يحظى باهتمام بالغ من القارئ أو الشاعر ويفوق التجربة الشعورية. فالمشكلات التى يثيرها الموضوع بالغة الأهمية دائماً فى حياة الفرد والجماعة وبالأخص فى مصر إذ تشغل العقول اليوم مسألة علاقة أدبنا بالحوادث التى مرت بها بلادنا حديثاً، وعلاقة أدائنا بالأحداث الجارية والمسؤولية الملقاة على عاتق الأديب أو الشاعر فى ظروفنا الراهنة، وبالتالى واجب الشعراء أن يتناولوا الظروف الراهنة التى تشغل بال المجتمع تناولاً مباشراً فى شعرهم"[2]. ومن ثم المسرح الشعرى، فبالفعل نتساءل الآن أين ذهبت مكارم الأخلاق أين النخوة أين الكرم أين الحياء .. وهذا ما أراد طرحه شاعرنا موضوع هذا البحث فوزى لخضر من خلال مسرحياته الشعرية القصيرة.

---

(1) المرجع السابق: ص 37.

(2) مصطفى بدوى: دراسات فى الشعر والمسرح، الإسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية، سنة 1979، ص 56.

الشاعر المسرحى فوزى خضر:

هو فوزى محمود أحمد خضر، من مواليد سنة 1950 بمحافظة البحيرة، حصل على دبلوم المعهد الفنى الصحى سنة 1974 ثم ليسانس الآداب قسم اللغة العربية واللغات الشرقية وآدابها بجامعة الإسكندرية سنة 1989، وواصل دراسته حتى حصل على الدكتوارة بمرتبة الشرف الأولى سنة 2000 بعنوان عناصر الإبداع الفنى فى شعر ابن زيدون.

أما عن مؤلفاته، فهى:

أولاً: الدواوين الشعرية التى بدأت منذ عام 1975 وحتى 2018 وعددهم ستة عشر ديواناً.

ثانياً: المسرح الشعرى: مسرحية الشيخ الرئيس 2010 – صاحب التذكرة داوود الأنطاكى 2020 – الحسن بن الهيثم والسد العالى 2020، بالإضافة إلى مسرحيات شعرية قصيرة (26 مسرحية) موضوع هذا البحث، وله أيضاً تجربة فى كتابة السيناريو (زمن الولهان) وهى سباعية تليفزيونية، كما أن له الكثير من الدراسات بدايةً من سنة 1985 بعنوان إطلالة على الشعر السعودى، حتى وقتنا الحالى 2023 قراءة غير عادية فى تضاريس الهذيان والسفر فى النوات.

كما ساهم فى الكتابة للأطفال منذ سنة 1989 وحتى سنة 2021.

وقد شارك بمؤلفات تمثيلية من إذاعة وتليفزيون ومسرحيات وأوبريتات وسيناريو وحوار لمسلسلات وأفلام سينمائية قصيرة منذ عام 1986، فضلاً عن برنامج خاص عن صلاح جاهين وصولاً باللوذعى وهو مسلسل تليفزيونى بالاشتراك مع أحمد فضل شبلول عن رواية اللوذعى للدكتور عبد الحليم الكردى سنة 2023.

كما أن له بحوثاً منشورة مثل: سلسلة بحوث مجلة الكلمة المعاصرة – إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى 1996–1997، سلسلة بحوث معاهد العلم القديمة، باب أكاديميا، مجلة الثقافة الجديدة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 2002–2003.

أما عن الدورات التى حصل عليها فبدأت بدورة فى علم العروض سنة 1972، والكثير من الدورات فى السعودية آخرها جماليات الصوت اللغوى بنادى الطائف الأدبى

الثقافى سنة 1436هـ.

أما الدورات التى حاضر هو فيها فبدأ بدورة العروض النظرى سنة 1997 حتى تذوق الشعر من خلال الصورة الفنية بالطائف، السعودية، سنة 1437هـ/2015م.

وزاول بعض الأعمال منذ عام 1984 كصحفى بمكتب دار السياسة الكويتية بالقاهرة مروراً بسكرتير تحرير مجلة الكلمة المعاصرة 1996، ومساعد رئيس تحرير جريدة أخبار المحافظات المصرية من 1998 إلى 2001، وأخصائى مخطوطات بمكتبة الإسكندرية من أكتوبر 2002 إلى أبريل 2003، وتدرج أكاديمياً من مدرس الأدب العربى فى كلية التربية جامعة الإسكندرية 2009 حتى أستاذ مشارك الأدب العربى كلية التربية والآداب فى تربة من أغسطس 2016 إلى 15 يونيو 2017، وهو عضوفى هيئات مثل اتحاد الكُتَّاب العربى وأمين عام مؤتمر أدباء مصر 2001، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

وحصل على الكثير من الجوائز والأوسمة والميداليات وشهادات التكريم.

وكتب عنه الكثير من النقاد مثل د. عز الدين إسماعيل، د. عبد القادر القط، د. صلاح فضل، أحمد سويلم، فاروق شوشة، مدحت الجيار، ... وغيرهم.

وبدأت صلته بالإذاعة عام 1969 حيث أذيعت له قصيدة (إلى قدسيتى) بإذاعة الإسكندرية، ثم استمر فى إعداد البرامج الإذاعية من 1972 حتى أصبح متحدثاً سنة 1984، فضلاً عن أكثر من مئة عمل إذاعى من برامج ومسلسلات وسهرات وسباعيات من 1984 إلى 1988، ومن أشهر البرامج (كتاب عربى علَّم العالم) الذى أذيع منه ثلاث آلاف حلقة وحصل على الجائزة الأولى على مستوى الإذاعات العربية، حتى برنامج القدس فى البرنامج العام 2001"[1].

---

(1) ديوان فوزى خضر: الجزء الثانى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2018، (سيرة ذاتية عن المؤلف ص 413–435، وأيضاً سيرة ذاتية أرسلها الشاعر مشكوراً للباحثة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعى (واتساب) بتاريخ 2023.

المسرحيات القصيرة للشاعر فوزى خضر وتحليلها:

قام الشاعر المسرحى فوزى خضر بالاستعانة بالأحداث التاريخية أو التراثية والشخصيات التاريخية المعروفة التى أنطقها فى تأليف مسرحياته بلسانه لإحياء مكارم الأخلاق وكأنه يقول ويتساءل أين هذه المكارم الآن، ويتجلى هذا واضحاً عندما جعل عنواناً قبل بداية مسرحياته الشعرية القصيرة (مواقف من التراث ... تحاور الحاضر).

والمسرحيات بترتيبها هى:

1- القصير .. عملاقاً.

2- جاء .. من أقصى البلدان.

3- شجاع فى زمن الخوف.

4- حيلة معاوية .. وحيلة قيصر.

5- تقلبات الحياة.

6- الخمار الأسود.

7- حياء الكريم.

8- وفاء كافور.

9- حنين.

10- الشهيد.

11- أبواب الصبر.

12- الفرج مع الصبر.

13- مغامرات العصا.

14- العفو عند المقدرة.

15- المال الحلال.

16- سعادة القلب.

17- الصدق القاسى.

18- شهيد الحب.

19- الجزاء.

20- شجرة الكذب.

21- بساتين الكرم.

22- حنان العشق.

23- النجاح.

24- الأسطورة.

25- أحمس.

26- سنوحى.

وما يميز هذه المسرحيات أنها ذات فصل واحد صاغها الشاعر بفكرة بسيطة، وتراوح عدد صفحات المسرحية الواحدة من خمس إلى اثنى عشر صفحة.

من خلال تلك المواقف تتضح تيمة كل مسرحية وهى القيمة التى أراد أن يقول الشاعر إن مجتمعنا الحالى يفتقد لها وأنها كانت موجودة فى الماضى، فأين هى ولسان حاله يقول علينا العودة لمكارم الأخلاق والحفاظ عليها بل نحافظ على هويتنا وتقاليدنا العربية والإسلامية ولا نضيع هويتنا مع مغريات الحياة واختلاط الثقافات الغربية بمجتمعنا.

ومن أمثلة هذه المكارم التى طرحها الشاعر فى مسرحياته الشعرية (الكرم، الشجاعة، حب الوطن، ... وغيرها) حيث تتضح معالمها بعد قراءة الأسطر الأولى من كل مسرحية، حيث يأتى السرد[1] الذى يظهر تيمة المسرحية عن طريق الجوقة وكأنها

---

(1) السرد هو نقل الحديث والإخبار به واستظهاره وتوضيحه فيجعله معلوماً، فالسارد يذكر الحدث الذى لم نره على المسرح، وزمن السرد هو زمن النص، ولكن فقط يرجعنا إلى لماضى أى ما حدث قبل أحداث المسرحية كنتيجة أو رد فعل لما قد يحدث بعد ذلك لما قد سرد.

- ميساء سليمان إبراهيم: البنية السردية فى كتاب الإمتاع والمؤانسة، دراسات فى الأدب العربى 16، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب 2011، ص 16.
- إبراهيم إبراهيم صحراوى: السرد العربى القديم، الأنواع والوظائف والبنيات، الدار العربية للعلوم، 2008، ص 34.

تمثل المكورس البريختى[1] كمعلق على الأحداث وتمهد لنا عن موضوع المسرحية.

وأيضاً تجلت الغنائية[2] حيث إننا لا نغفل أن فوزى خضر فى الأصل شاعر، ومن المعروف عن الشاعر أنه يكون مرهف الحس ويتأثر بكل ما يدور فى المجتمع ويعبر عن ذلك كله عن طريق أشعاره ويستخدم خضر شخصيات مسرحياته للتعبير عن ذلك.

وسوف يتم تناول هذه المكارم باستفاضة فى تحليل المسرحيات

- يوسف وغليس: إشكالية المصطلح فى الخطاب النقدى العربى الجديد، الدار العربية للعلوم، الجزائر، 2008، ص 325.

(1) الكورس البريختى: استخدم بريخت وسائل كثيرة لإحداث التغريب مثل الأقنعة، اللافتات، الكورس البريختى الذى استبدل فى المسرح العربى بالراوى .. والتغريب هو صورة رمزية لإسقاط الاندماج لدى المشاهد، فوظيفة الكورس البريختى هى التعليق على الأحداث أو سرد أحداث قد حدثت قبل أحداث المسرحية.

برتولد بريخت: نظرية المسرح الملحمى، ترجمة د. جميل نصيف، عالم المعرفة، بيروت، لبنان، ص 56، د.ت)

(2) الغنائية: يؤكد أرسطو أن الشعر الغنائى هو النتيجة الفنية للمحاكاة، وعلاقة ذلك بشخصية الشاعر نفسه، ففى الشعر الغنائى لا ينفصل الشاعر عن إبداعه، فهذا النوع من الإبداع الأدبى يتطلب حضور الشاعر شخصياً. والشاعر الغنائى الذى يتجه بشعره للمسرح عليه أن يدرب نفسه وشعره ويطوع مشاعره بغرض الاستجابة لمتطلبات المسرح، لذلك عليه أن يخضع شعره لنظام صارم يتحمل التقنيات المسرحية، وتقنع المؤلف المسرحى خلف شخصية عن شخصياته المسرحية تقنية درامية وفنية يلجأ إليها المؤلفون والشعراء لبث آرائهم بشكل غير مباشر.

- ف.د.سكفوز نيكوف: الشعر الغنائى، ترجمة د. جميل نصيف التكريتى، المجلد الثالث، موسوعة نظرية الأدب، إضاءة تاريخية على قضايا الشكل، ص 5.
- خليل الموسى: الجماليات الشعرية، مرجع سبق ذكره، ص 17.
- أبو الحسن سلام: مقدمة فى نظرية المسرح الشعرى، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006، ص 62.

مسرحيات فوزى خضر التى تناولت تيمة الكرم:

(جاء من أقصى البلدان) مسرحية رقم 2:

تسرد الجوقة فى الإنشاد لتعلمنا عن موضوع المسرحية وهو الكرم.

الجوقة:

سنحكى كيف يرتفع الكلام ∴ فيعطى كل محتاج يروم

فكيف تمنح المحتاج عوناً ∴ هى الأنوار فى الليل البهيم

ودوماً يحمدون الله ... دوماً ∴ يظل الحمد لله العظيم[1]

أحداث المسرحية: جاء شيخ لشخص يدعى سوار صديق والده قبل أن يتركوا بغداد ويذهبوا لخراسان، وهذا الشيخ بعد موت والده وتقدمه هو فى العمر وفقد بصره عاد لبغداد ليبحث عن سوار لعله يساعده، وبرغم ديون سوار إلا إنه أعطى ألفى درهم للشيخ واستضافه فى داره، ففرح الشيخ ويقول: آه يا سوار يكف أنك أسعدت حزيناً[2].

سوار: حين خرجت من الدار لأذهب للجامع، جاء وكيلى، أعطانى ألفى درهم هى ربح تجارة، خذها إلى أن يفرجها الله.

الشيخ: أبقاك الله

أين ستأخذنى يا سوار

سوار: سوف تجئ معى للدار ... [3]

وعندما ذهب سوار إلى الخليفة المهدى – وهو شخصية تاريخية معروفة – حكى له قصة الشيخ ويسرد الخليفة عن الشيخ:

مسكين هذا الرجل الأعمى

كان أبوه من أعيان الناس ببغداد[4]

---

(1) فوزى خضر: مسرحيات شعرية قصيرة جداً، دار النابغة للنشر والتوزيع، طنطا، 2021، ص 15.

(2) المصدر السابق: ص 23.

(3) المصدر السابق: ص 18.

(4) المصدر السابق: ص 20.

ثم يعلم الخليفة أن سوار مديون فيقرر أن يسدد دينه كله نتيجةً لكرمه مع الشيخ.

فتنشد الجوقة: (سرد)

رأيتم كيف يرتفع الكريم؟ ∴ فأعطى كل محتاج يرم

غدا سوار يعطى الشيخ بعضاً ∴ من المال الذى أعطى الكريم

فرد المال فى كفيه حتى ∴ نقص الدين .. واترملت كلوم

ويهفو الناس بعضهم لبعض ∴ يجمعهم على حب عميم[1]

فبسبب كرم سوار كان المهدى أكرم منه، أراد أن يقول الشاعر أن عند شعور الناس بعضهم ببعض ووقفوهم مع بعضهم فى الشدائد سيكرم الله الجميع من فضله.

(حياء الكريم) مسرحية رقم 7:

تبدأ الجوقة بسرد لتعلمنا عن موضوع المسرحية الحياء والكرم.

الجوقة:

أحكى لكم كيف الكريم حيى ∴ والمسلم المعطاء كيف صفى

إن الحياء يظل خيراً حانياً ∴ تهفو النفوس له بحب حى

.....

ويكمل الأصمعى بغنائية:

اعطو حياء .. بالحياء عطاؤكم ∴ يربو ويصبح للمكارم زى

إن الحيى بكل كل تواضع ∴ يعلو ويصبح فى الوجود على[2]

أحداث المسرحية عن تاجر كريم يعطى كل من سأله فذات يوم حضر له الأصمعى ولكن حاجب هذا التاجر رفض دخول الأصمعى، فتعجب كيف يرد التاجر من سأله، فأرسل له كيف ترد السائل وأنت كريم من شدة حياء التاجر فيرد عليه بصرة

(1) المصدر السابق: ص 23

(2) المصدر السابق: ص 82، 83.

من الأموال عليها ختم بيت المال، وعندما يعلم الخليفة المأمون – وهو شخصية معروفة تاريخياً خليفة عباسى – بالواقعة يستدعى التاجر، ليسأله كيف تعطى ما أعطيته لك، فيخبره التاجر أن هذا المال كنت فى حاجة له بالفعل بعد أن فقدت مالى فى التجارة وعندما أعطيتنى صرة المال وجاءنى سائل (الأصمعى) استحييت أن أرده فأعطيته ما أعطيتنى إياه.

الرجل: أعطيته كل الذى أعطيتنى .. يا أمير المؤمنين

صوت: ولم السخاء وأنت تطلب أن تعان؟

الرجل: ما شئت يرجع سائلى

المأمون: الله أنت .. لأنت أكرم من عرفت من العرب

لك ألف دينار

وإن تنفذ: تعد فوراً لتأخذ مثلها

يحتاج للمال الكريم

ليظل فى الدنيا كريم

الجوقة: ها قد سمعتم فالكريم حى ∴ والمسلم المعطاء كيف صفى[1]

فالرجل من شدة حيائه رفض أن يرد السائل وأعطاه كل ما لديه الذى أخذه من سؤاله هو نفسه، فأنصفه الخليفة وزاده ليظل كريماً.

(بستان الكرم) مسرحية رقم 21:

تبدأ المسرحية بالجوقة تسرد لتطلعنا على موضوع المسرحية.

سرد الجوقة:

سأحكى عن عطاء الناس ∴ وكيف يرفف الإحساس

وإن الجود يحميكم ∴ ويحفظكم من الخناس

فكونوا فى الجفاف حباً ∴ وكونوا فى الدجى نبراس[1]

(1) المصدر السابق: ص 81 : 83.

لتبدأ المسرحية بزوجين يعانيان من الفقر فيبيع الزوج الدار وتغضب الزوجة، ولكنه يخبرها أن المشترى سوف يتركهم إلى أن يدبروا حالهم، ولكنه فى آخر الأمر طردهم ورحلوا إلى بغداد ليطلب العمل أو مال يبدأ به حياته من جديد، فترك زوجته ومن معها فى مسجد وذهب هو (لبنى برمك) لعلهم يعطوه سؤاله، ودخل ليصلى فى مسجد آخر فوجد الوزير جمع كل من بالمسجد ليذهبوا ليحى البرمكى – هو شخصية معروفة تاريخياً وهو وزير الخليفة العباسى هارون الرشيد، وبنو برمك كان لهم صيت فى عصر هارون لأن من أرضعته منهم فظل يحفظ لهم الجميل ويرفع عنهم ظلم أخيه الهادى – وعندما ذهبوا ليحى البرمكى وضعوا لكل شخص صينية بها المال وأمروهم بأخذها، فتعجب المنذر ولكنه فرح بالمال وعند رحيله أمره أن ينتظر ليحكى قصته.

وهو المنذر بن المغيرة – شخصية معروفة تاريخية – وضاق به الحال فأمر يحى بن برمك أن يضموه لهم وهو أحس بالنعيم ولكن ظل باله مشغولاً على زوجته ومن معها فإذا بهم أيضاً مكرمين ولهم دار ومال وملك من الأراضى.

يقول المنذر سارداً: أنا المنذر بن المغيرة

أنا من دمشق

سأحكى الذى كان إن شئتمو الاستماع

يحى: بأولادى

هذا الرجل المسكين .. خذوه فضموه إليكم

المنذر: لى عشرة أيام فى نعمة

لكن بالى مع أولادى

.....

سرد سلمى: أرسل يحى فنقلنا من ذاك المسجد للدار

وأعطونى هذه (أكياس نقود)

وهذا كتاب بملك الدار

---

(1) المصدر السابق: ص 232.

وهذا كتاب بملك الفرنين[1]

لتعود الجوقة لتحدثنا عن الكرم وفضله فعلينا الالتزام به.

الجوقة: رأيتم كيف جود الناس ∴ غدا عبر الرجى نبراس[2]

مسرحيات تناولت تيمة الشجاعة:

(القصر عملاقاً) مسرحية رقم 1:

تبدأ المسرحية بالجوقة تسرد لتعلمنا عن موضوع المسرحية عن عدم التنمر وأن من تعتقدون أنه معيوب فهو له شأن فى صفات أخرى.

سرد الجوقة:

سنحكى لكم عن صفات الجسوم ∴ وكيف تقولون هذا دميم

وهذا طويل .. وهذا سمين ∴ وهذا قصير كثير الكلام

.....

يقسم خير على الخلق .. كل ∴ له منحة من إله رحيم[3]

وتبدأ أحداث المسرحية فى مجلس الخليفة الأموى (عبد الملك بن مروان) وهو يسخر من قصر قامة الشاعر كثير.

عبد الملك : لكن ضآلة جسمك لا تتناسب مع عظمة شعرك

فيرد كثير فى شعر يتفاخر بنفسه"

ترى الرجل الضئيل فتزدريه ∴ وفى أثوابه أسد هصور[4]

قال الخليفة له تمن علىَّ فيطلب مائة من النوق وأن يحكى له عبد الملك عن ما دار بينه وبين زوجته عاتكة عن أمور الحرب إذ كانت هى ترفض خروجه للحرب مع الجيش وهو يرفض فلا بد أن يكون على رأس جيشه لا يهاب شيئاً وليكون قدوة

---

(1) المصدر السابق: ص 243 : 247.

(2) المصدر السابق: ص 248.

(3) المصدر السابق: ص 5.

(4) المصدر السابق: ص 6.

لجيشه فى الحرب فيمدحه كثيراً على شجاعته.

كثير:

إذا ما أراد العزو لم نثن عزمه ∴ حصان عليها نظم در بزينها[1]

ثم يصف كثير حال الشاعر عندما يبدأ فى نظم الشعر:

الشاعر يا مولاى

يشعر بمواقف عدة

.....

فهو يتصور حقاً

يتكلم صدقاً[2]

وتختم الجوقة المسرحية بحكمة أن الشجاعة ليست بالكلام، الشاعر تعيبون قصره ولكنه شاعر عظيم، وعبد الملك بن مروان لا يرضخ لتوسل زوجته فى عدم الخروج للحرب، بل عليه خوض المعركة بشجاعة وإقدام.

سرد الجوقة:

رأيتم كثير كيف يقوم ∴ كمثل الجبال قوياً عظيم

وبرغم من صغر الجسم .. ليس ∴ ضعيف الفؤاد .. وليس سقيم

.....

فتطرح قولاً تراه العيون ∴ وقد تتحدى رياح السموم[3]

وكأن الشاعر يريد أن يقول مهما كان ما يعيب فى الشكل ويراه الناس جميعاً فابحث فى داخلك ولا تستسلم لتنمرهم وستجد ما أنت بارع فيه.

---

(1) المصدر السابق: ص 11.

(2) المصدر السابق: ص 11.

(3) المصدر السابق: ص 12.

(شجاع فى زمن الخوف) مسرحية رقم 3:

تبدأ الجوقة فى المسرحية بسرد لتحكى لنا عن موضوع المسرحية.

الجوقة:

سأحكى عن شجاعة من ∴ يخوض الحرب دون وهن[1]

وتبدأ أحداث المسرحية بأن المتنبى – وهو شاعر معروف فى العصر العباسى – يرحل من فارس إلى بغداد، وإذ به يعلم أن (فاتك) وه ورجل له أخت قد تغزل فيها المتنبى منذ زمن فيتوعد هذا الفاتك بقتل المتنبى، وكان مع المتنبى خمسة عشر فارس ودارت المعركة، ويقتل فيها سبعة غلمان تابعين للمتنبى وفاتك معه ستين رجلاً فيقرر أن يهرب لولا أن ذكره خادمه مغلم أنه من قال فى غنائية:

الخيل والليل والبيداء تعرفنى والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فيقرر المتنبى أن يستمر فى القتال.

مفلح: هل ستعود لهم؟

المتنبى: أو لم تسمع من قبل

عن رجل يدفع عمره

ثمناً للشجاعة؟

ثم تعلق الجوقة:

شجاع من يبع العمر ∴ لا يرضى الفرار سكن[2]

كما أننا لا نتجاهل قصيدة غنائية قالها المتنبى عند خروجه من مصر ويذكره بها خادمه مفلح:

عيد .. بأية حال عدت يا عيد ∴ بما مضى .. أم لأمر فيك تجديد

أما الأحبة فالبيداء دونهمو ∴ فلبت دونك بيد .. دونها بيد[3]

---

(1) المصدر السابق: ص 27.

(2) المصدر السابق: ص 36.

(3) المصدر السابق: ص 31.

وأيضاً أظهر فوزى خضر فى هذه المسرحية مظهراً من مظاهر فنون الفرجة، وهو خيال الظل لنظر من خلاله المعركة الدائرة بين المتنبى وفاتك.

(شاشة فى عمق المسرح يعرض عليها بخيال الظل معركة بالسيوف مع صهيل خيل)[1].

مسرحيات تناوت تيمة حب الوطن:

(حنين) مسرحية رقم 9:

تبدأ الجوقة فى المسرحية بسرد عن موضوع المسرحية عن الحنين للوطن.

الجوقة:

سأحكى عن هوى السكن ∴ وشوق الناس للوطن

يظل المرء مرتحلاً ∴ بكر العقل والبدن

.....

ويبقى العشق للوطن ∴ يراه .. أحسن الحسن[2]

وتبدأ المسرحية بشخصية تدعى عوف وهو شاعر وأديب يلازم الملك طاهر منذ ثلاثين عاماً ويتسعطف الملك لكى يدعه يعود لوطنه ليطمئن على الأهل ولكن الملك يرفض.

عوف: إنى أتذكر يوم أتتك

طاهر: مثل سمعت قصيدة

فجعلتك عندى لا تذهب عنى أبداً

وكانت هذه القصيدة فى وصف السفينة الخاصة بطاهر المسماة الحراقة.

عوف:

عجبت لحراقة ابن الحسين ∴ كيف تعوم ولا تغرق[1]

---

(1) المصدر السابق: ص 35.

(2) المصدر السابق: ص 98.

وبعد تذكر القصيدة يعود عوف لاستعطاف طاهر وهو يظل يرفض .

طاهر: لا يمكننى أن أتصور أن سواك يسامرنى

إنك أفضل من قابلت من العلماء الأدباء الشعراء الندماء

ليستوى عبد الله بن ظاهر الحكم بعد والده ويظل متمسكاً بوجود عوف إلى أن يستعطفه عوف.

عوف: كبرت فى السن يا مولاى وما عاد بإمكانى أن ...

ويكمل بغنائية فيها حنين للوطن والأهل ويشبههم بفراخ الطير الصغير الذى ينتظر والديه، وبعدها يبكى عبد الله تأثراً ويسمح له بالرحيل.

عوف:

أفى كل عام غربة ونزوح ∴ أما للتوى من راح .. فتريح؟

.....

وناحت .. وفراخها بحيث تراها ∴ ومن دون أفراخى مهامة قبح

ألا يا حمام الأيك إلفك حاضر ∴ وغصنك مباد .. ففيم تنوح؟

عسى جود عبد الله أن يعكس النوى ∴ قيلقى عصا التطواف وهى طريح

عبد الله يوافق:

احمل هذا المال معك

نعم الصاحب كنت

فإذا شئت العودة .. عد

الجوقة:

يظل الحنين لأرض الوطن ∴ يرى المرء فيها الهوى والسكن[2]

كما أن فى هذه المسرحية أيضاً كان بها لمحة من التراث الشعبى عندما غير

---

(1) المصدر السابق: ص 99.

(2) المصدر السابق: ص 102، 103.

عوف الموضوع بذكاء ليثير فضول طاهر بقصة ما كانت تفعل شهرزاد فى حكايات ألف ليلة وليلة خوفاً من غضب شهريار فيقتلها.

طاهر: إنك توشك أن تغضبنى

عوف: لا تغضب يا مولاى

يوماً من ذات الأيام

غضب القحطانيون

طاهر: يضحك يعجبنى فيك ذكاؤك يا عوف

ها أنت تغير ما كنا نتحدث فيه

لتبدأ إحدى القصص العربية

أكمل ماذا فعل القحطانيون[1]

(الشهيد) مسرحية رقم 10:

تبدأ المسرحية بسرد للجوقة عن حب الوطن والتمسك بالدين ومن أجلهم يستشهد من يغير على وطنه ودينه.

الجوقة:

سأحكى عن شهيد مات ∴ سأحكى عن جهاد فات

جخاد فى سبيل الدين ∴ أشرف ما تنال الذات[2]

لتبدأ المسرحية فى بيت الشاعر أبو تمام – هو شاعر معروف فى العصر العباسى – تلومه زوجته أنه لم يفطر فى بيته منذ بداية رمضان ودائماً يفطر عند الطوسى، فيقرر أن يفطر معها ولكنه يتكلم عن الطوسى وكرمه وشجاعته .. ثم بدأت مشهداً جديداً أبو تمام مع الطوسى يذكر له أن عليه أن يقاتل بابك الخزمى لأنه يقتل المسلمين فلا بد من محاربته برغم جيشه الكبير.

---

(1) المصدر السابق: ص 100.

(2) المصدر السابق: ص 105.

الطوسى: سوف أقضى عليه

وأنهى غروره

أبو تمام: لبابك

جيوش كثيرة

الطوسى: لكنى سأحاربه

رغم كل الظروف

أحاربه فى جنود قليلة

أحاربه مفرداً

لن أعود لبغداد إلا معى رأسه

.....

سأكون شهيداً[1]

(شهيد الحب) مسرحية رقم 18:

تبدأ المسرحية بالجوقة تسرد عن موضوع المسرحية الحب عموماً والوطن بشكل خاص.

الجوقة:

سأحكى لكم عن محب مشوق ∴ فإن المحبة معنى رقيق

وبالحب يأتى الغمام إليكم ∴ فيجعل أرض الدنيا تستفيق

فبالحب تغدو الحياة قلوباً ∴ ترى الناس دوماً بعين الشقيق[2]

وتبدأ المسرحية بمجموعة من العرب يخيمون فى الصحراء ويتسامرون بالشعر ومن منهم يحفظ شعراً، وعلى الجانب الآخر من الصحراء نجد العباس بن الأحنف ومعه غلامه يسأله عن القافلة المجاورة لهم فيذكر له أنهم يذهبون إلى مكة وراحلين من

(1) المصدر السابق: ص 110.

(2) المصدر السابق: ص 196.

العراق، فيطلب منه العباس أن يذهب إليهم ليسألهم أمعهم أحد من البصرة، فيذهب الغلام لهم فإذا بالكثير منهم من البصرة فيذهبون للعباس لعل معه رسالة يريد أن يوصلها للبصرة، ولكنهم يجدوه مات، ولكنه ذكر غنائية فى حب الوطن وشوقه لموطنه البصرة قبل موته.

العباس:

يا غريب الدار عن وطنه ∴ مفرداً يبكى على شجنه
كلما جد البكاء به ∴ دبت الأسقام فى بدنه
ولقد زاد الفؤاد شجى ∴ طائر يبكى على فننه
شقه ما شقنى .. فبكى ∴ كلنا يبكى على سكنه[1]

ويموت بعدها العباس.

(مسرحية أحمس) مسرحية رقم 5:

تبدأ المسرحية على غير العادة بأحمس وليس الجوقة وهو يسرد عن نفسه وحبه لمصر وأنه بداخله حماس لمحاربة الهكسوس، ويجمع الشعب من أجل ذلك.

أحمس: اسمى أحمس
مولود فى أرضك يا مصر
من أجلك مات أبى وأخى
من أجلك أجمع أبناءك، أجعلهم
ريحاً تقتلع عدوك من أرضك[2]

ثم يتغنى فى حب الوطن وحماسة للحرب ضد الهكسوس.

قلبى على سفر .. يا طوله سفراً ∴ على البلاد رحيلاً ليس ينغلق
ارتق العمر بالأحلام، مرتقباً ∴ غداً على وجهه الإشراق يأتلق

(1) المصدر السابق: ص 201، 202.

(2) المصدر السابق: ص 299.

وها أنا أستبيح الأفق مرتحلاً ∴ يا ويل قلب خطاه مالها أفق

لكنه حالم بالفجر منبثقاً ∴ فهل يا ترى .ز فجره يوماً سينبثق؟[1]

وبالطبع الغنائية هى شعر الشاعر فوزى خضر وإحساسه بوطنه ولكنه أنطق شخصية أحمس فى مسرحيته شعراً وكأنه لسان حال الشاعر ورغبته فى حماية الوطن ضد أى غاشم، ثم يذكر أن النهر كأنه يدعو للفرسان بالنصر.

أحمس: أسمع هذى الأرض تئن .. لكن الغضب النارى .. سيجعل كل جنوى كالجن ..

يدعو لهم بالنصر

تغدو أعداؤك من أرضك يا مصر

تخرج كل نسائط، يحملن جرار للنهر

كن سجينات خلف نوافذهن

والآن

تتبدل الأزمان

بعلو شمس الحرية

تهتف مصر:

نسائى: كما أحببنك يا أحمس[2]

(1) المصدر السابق: ص 300.

(2) المصدر السابق: ص 301.

مسرحيات تناولت حب الشاعر لوطنه وأمله فى النصر الدائم له:

(مسرحية سنوحى) مسرحية رقم 26:

تبدأ المسرحية أيضاً بسرد لسنوحى عن نفسه وليس الجوقة كعادة مسرحيات فوزى خضر القصيرة.

سنوحى: بطيبة كنت صغيراً
وعبر حقول أبى كنت أركض
اسمى سنوحى
كان أبى صديقاً حميماً لفرعون
وعشت زماناً صفى الرضى ناعماً
إلى أن تبدل هذا الزمان
ومات تحتمس[1]
كان له ولدان سنوسرت وآنى الذى تزوج ليبية.

سنوسرت يحارب ليبيا وأخذ سنوحى معه برغم أنه لا يحبه لا هو ولا أخاه آنى، وفى النهاية سنوحى هرب لفلسطين ثم أراد العودة للوطن ليدفن فيه.

أما آنى فهو الأخ الأكبر ولكنه تنازل عن العرش بسبب زواجه الزوجة الليبية التى استدعت سنوحى لتعلم منه نوايا سنوسرت تجاه بلادها.

كما أن فى المسرحية غنائية بالطبع يظهر بها شخصية شاعرنا فوزى خضر ولكن على لسان شخصية المسرحية سنوحى وهو مشتت حائر.

تمشى على قلبى خطى هوجاء ∴ فتبعثر الأسماء والأشياء
فحملت أشعارى ورحلت مسافراً ∴ ومساقنى ضاعت بهما الأضواء[2]

وغنائية أخرى عن حبه لفلسطين حينما هرب إليها ثم رغبته فى العودة للوطن.

هربت تنادى فلسطين خطوى

---

(1) المصدر السابق: ص 294.

(2) المصدر السابق: ص 295.

فحين وصولى إليها
يكون الأمان
بينى وبينك كالجنون مسافة ∴ فتحار فيها القول والاصفاء
با كم أريدك والطريق شحيحة ∴ يا كم أريك .. فاللقاء شقاء
فأرسلت إنى أريد، إذا مت:
أدفن تحت تراب بلدى
وها أنا من عفن المنفى أعود
فإن الشمس فى عيونى ابتداء[1]

ثم غنائية فى حب الوطن:

سنوحى: هتفت أغنى لوجه بلدى
فى وجهك المعشوق أغنية بها ∴ تتدفق الأعياد كيف تشاء
ولترسلى لى بالعيون رسالة ∴ تحى السنين فتطرح الأقباء[2]

مسرحيات تناولت تيمة الصبر:

(أبواب الصبر) مسرحية رقم 11:

تبدأ المسرحية بسرد الجوقة عن موضوع المسرحية وهو عن الصبر.

الجوقة:

سأحكى عن جمال الصبر ∴ فإن الصبر فيه السر
لمن يبقى نوال فى ∴ زمان يرتجيه الحر[3]

لتبدأ المسرحية بشخصيتين الغطفانى ورماح ينتظران أمام باب الوالى وقتاً طويلاً فيمل الغطفانى ويصبره رماح أن الحياة لن تنول أحد شئ فى يسر، بل لا بد من

(1) المصدر السابق: ص 295، 296.
(2) المصدر السابق: ص 297.
(3) المصدر السابق: ص 117.

الصبر، ويسامره أنه صبر على فراق حبيبته أم جحدر التى فرض عليها أهلها الزواج بآخر والرحيل إلى الشام، وبرغم أنه لحق بها إلا إنها أمرته بالعودة.

وغنائية رماح فى حب أم جحدر:

هى الدنيا إذا ابتسمت

هى الأزهار يانعة[1]

ألا ليت شعرى هلى إلى أم جحدر ∴ سبيل؟ فأما الصبر عنها فلا صبر[2]

ثم غنائية أخرى حزناً على فراقها:

أجارتنا أن الخطوب تتوب ∴ علينا .. وبعض الأمنين تصيب

أجارتنا صبراً .. قيارب هالك ∴ تقطع من وجد عليه قلوب[3]

فتفتح أبواب الوالى لها ويقول الغطفانى لرماح أنه أنس وحدته فى الانتظار.

الغطفانى: انظر قد فتح الوالى الباب

والله .. أضاعت فضل الوقت

وأزلت عن غصى

لتدخل الجوقة وتعلق على الأحداث كعادة الكورس البريختى ولتخبرنا عن فوائد الصبر لعلنا نتحلى بها.

سرد الجوقة:

سيبقى الصبر مفتاحاً ∴ لأبواب .. هى الفرج

ورغم الضيق فالموعد .. من أبوابه يلج[4]

---

(1) المصدر السابق: ص 118.

(2) المصدر السابق: ص 119.

(3) المصدر السابق: ص 125.

(4) المصدر السابق: ص 126.

(الفرج) مسرحية رقم 12:

تبدأ المسرحية بالجوقة تسرد عن موضوع المسرحية وهو الصبر.

الجوقة:

سنحكى لكم كيف يصبر خلق ∴ ويحتملون الصعاب .. ليبقوا

ينالون خيراً بصبر جميل ∴ فيصبح عبر التحول فرق[1]

وتبدأ أحداث المسرحية بشخصيتين معروفين تاريخياً فى العصر العباسى هو يحى بن برمك وأم الفضل – ولكن أحداث المسرحية قبل أن يصبح يحى وزيراً للخليفة هارون الرشيد – فقد كانوا فقراء لدرجة أنهما باعا مفرشهم بسبعة عشر درهماً ليقتاتوا من ثمنه، ولكن قابل يحى الوزير ليشكو له ضيق حاله فأشركه الوزير مع تجار، ثم طلب منه الوزير أن يبيع نصيبه فى الشراكة بعد أن يدفعوا له مبلغ ثلاثمائة ألف درهماً.

فيسرد يحى لأم الفضل ما حدث أن الوزير طلب:

يحى: طلبا منى أن أترك لهما

كل نصيبى

وأبيع الشركة

بالمال العاجل

فسألتهم كم مقدار المال العاجل

قالا

ثلاثمائة ألف درهم

.....

قد قال أبو خالد وهو الوزير

أصلح أمرك وتهيأ فأتأقلدك عملاً

حتى تصعد .. تصل .. درج المجد

---

(1) المصدر السابق: ص 129.

وبهذا الوزير ساعده ليبدأ بهذا المبلغ فى عمل جديد، وبهذا يكون صعد على أول سلمة من سلالم المجد الذى كان يأملها يحى بن برمك. بغنائية

يحلم يحى: إنى والله أكاد أرى

أن البلدان

تتفتح لخطواتى

وأكاد أرى

أن الناس

يسعون إلى[1]

لتعود الجوقة لتعلق على الأحداث عن فائدة الصبر:

سمعتم فهل تصبرون قليلاً ∴ ليصبح هذا الزمان جميلاً[2]

وكأنه خطاب للعصر الحالى.

بقية المسرحيات تيمات منفردة لكل مسرحية تيمة خاصة بها، فمثلاً تيمة الصدق: (الصدق القاسى) مسرحية رقم 17:

تبدأ المسرحية بالجوقة بسرد عن موضوع المسرحية وهو الصدق.

الجوقة:

سأحكى لكم عن صدوق الكلام ∴ ففى الصدق خير يعم الأنام

وإن أحزن الصدق حيناً .. سيبقى ∴ له فرح مستمر الدوام[3]

وتبدأ المسرحية بصديقين حبيش والببغاء يتسامران وإذا بفتاة تنادى على ببغاء وهى فى الأساس حبيبة حبيش ولكنه ابتعد عنها فأرادت أن تذكره بنفسها وليالى حبهما عن طريق صديقه فنادت لببغاء وقالت له بغنائية:

---

(1) المصدر السابق: ص 131.

(2) المصدر السابق: ص 140.

(3) المصدر السابق: ص 184.

دريرة: قل لهذا الذى سار فى جانبك

ليست لياليك فى خاخ بعائدة .. كما عهدت .. ولا أيام ذى سلم

ثم تحكى لببغاء عن حبها لحبيش فى غنائية.

دريرة: هو المرتجى لى .. وأتلفنى حبه

دونه لم يعد لى عيش

لقد كان بينى وبين حبيش

غرام وعشق كبير

ولكنه لا يعنى

غرامى يا سيدى متلفى[1]

فيعدها ببغاء أنه سيتكلم مع حبيش ويعود به إليها، ولكنه عندما جاء لها حبيش بالفعل حطم آمالها بغنائية بينهما.

حبيش: ما الذى تبتغين؟

دريرة: أنت أحزنتنى .. حين رحلتا

وأنت الذى قد هجرتا

وأنت الذى أخلفتنى ما وعدتنى ∴وأشمت بى من كان فيك يلوم

حبيش: غدرت ولم أغدر .. وخنت ولم أخن ∴ وفى بعض هذا للمحب عزاء

دريرة: تجاهلت وصلى حين جدت عمايتى ∴ فهلا قطعت الحبل إذ أنا أبصر؟

حبيش: دريرة .. نفسى طابت

دريرة: أنفسك عنى تطيب؟ (تبكى)[2]

ويلوم ببغاء حبيش لأنه صدمها وجرحها فرد عليه حبيش أن الصدق أفضل لكى لا نعيش فى الوهم.

---

(1) المصدر السابق: ص 187.

(2) المصدر السابق: ص 189، 190.

حبيش: لكى لا تعيش على الوهم.

وتعلق الجوقة على الأحداث فى النهاية ساردة:

إذا أحزن الصدق حيناً سيبقى ∴ له فرح مستمر الدوام

فلسنا نحب السراب الكذوب ∴ ونعشق دوماً بروق الغمام[1]

وعلى النقيض فإن الكذب نهايته الهلاك

(شجرة الكذب) مسرحية رقم 20:

تبدأ المسرحية بالجوقة تسرد لتمهد لنا عن موضوع المسرحية عن نهاية الكذوب وأن الصدق ينجى، وهى تيمة المسرحية.

الجوقة:

سأحكى عن كذوب قال ∴ وصور للورى الآمال

وما يبقى كذوب لا ∴ يحقق فعله ما قال

فإن الله يغنيهم ∴ إذا صدقوا بغير سؤال

ويعطيهم آمانيهم ∴ يلاقوا أحسن الأحوال[2]

لتبدأ المسرحية بزوج وزوجة يتناقشان، هى تطالبه بالبقاء وهو يخبرها أن الأمير ينتظره لأنه كاتبه وعليه أن يضبط معه ما يكتب للوالى عن أموال الخراج، ولكن الزوجة معترضة على عمله مع الأمير لأنها تشك به.

الزوجة: أنا أتمنى لو أنك تترك هذا الأمير

أنا غير راضية بالذى يفعله

بشئون الخراج[3]

ويذهب للأمير ويأمر الأمير الحاجب أن لا يدخل عليهم أحد ولكن يقتحم

---

(1) المصدر السابق: ص 193.

(2) المصدر السابق: ص 220.

(3) المصدر السابق: ص 222.

شاعر مجلسهما ويصر أن يلقى على الأمير قصيدة مدح بتملق فيقول بغنائية فى مدح الأمير بتملق.

الشاعر:

هذا الأمير بوجهه حسن القمر ∴ ولسانه سيفاً إذا أمراً أمر

وأشد من ليث الصحارى غضبه ∴ وأرق من غيث الحقول المنهمر[1]

فإذا بالأمير يأمر له بمبلغ عشرة آلاف درهم نظيراً لمدحه له، وعندما فرح الشاعر قال له سأعطيك أضعاف فرحك أربعين ألف درهم.

وعندما تعجب الكاتب (ابن يسير) قال له الشاعر يكذب علىّ وأنا أكذب عليه.

الأمير: قد منحناك عشرة آلاف درهم

الشاعر: كل هذا لقولى الذى قلته؟ إننى لأكاد أطير من الفرحة

الأمير: قد جعلت مكافأتك لك عشرين ألفاً

الشاعر: أكاد أموت من الفرح

الأمير: هل يتضاعف فرحك حين أضاعف جائزتك

أطيه أربعين

الكاتب (ابن يسير): لقد كان يكفيه عشرون درهم

كان يرضى بها

الأمير: وهل سوف نعطيه شيئاً

تعلم أنت .. وأعلم ما قال إلا كذب

نحن نعطيه أيضاً كذب

وإذا بأصوات تعلو بخبر القبض على الأمير وكاتبه فتعلق الجوقة:

ولو قنعوا لأغناهم ∴ غنى .. دونما أثقال[2]

---

(1) المصدر السابق: ص 226.

(2) المصدر السابق: ص 227 : 229.

تيمة الوفاء فى مسرحية:

(وفاء كافور) مسرحية رقم 8:

تبدأ المسرحية بالجوقة تسرد لتمهد عن موضوع المسرحية وهو الوفاء بالعهد.

الجوقة:

سأحكى لكم عن وفاء الرجال ∴ فإن الوفى زكى الخصال

يظل على العهد غير المواعيد ∴ مهما تبدل حال بحال[1]

لتبدأ المسرحية بفتاتين لمياء وليلى، تبكى ليلى من شدة فقرهما ولمياء تذكرها أن زوجها لم يقصر معها.

لمياء: زوجى يفعل ما فى طاقته يا أختاه

والرزق يقسمه الله

لكن من يدرى .. قد تنفرج الأحوال

ويجئ المال[2]

ثم تتغنى لمياء عن حال الدنيا:

تتبدل أحوال الناس كما تتبدل أحوال الكون

أرأيت الورق الأخضر .. يوماً يصفر

والجذع اليابس .. يوماً يخضر

.....

يتحول فقر الناس غنى وحبوراً[3]

وإذا بحارس كافور الأخشيدى يطلبهما لمقابلته، وعند مقابلتهما يسرد لهما ويظهر خيال ظل وكأنه زمن مضى وفى هذا المشهد يستعين الشاعر فوزى خضر بمظهر من مظاهر فنون الفرجة وهو يخال الظل ليحكى من خلاله عن الماضى، يقول

---

(1) المصدر السابق: ص 86.

(2) المصدر السابق: ص 87.

(3) المصدر السابق: ص 88.

كافور أن فى الماضى قابله منجم وأخبره أنه سيصبح ذو شأن فأعطاه كافور درهمين فلامه المنجم أعطيك بشرى بهذا الحجم وتعطينى درهمين فقط، فيخبره كافور أنه فقير جداً ولا يملك غيرهم فيطلب منه المنجم أن يؤجل العطية عندما تتحق النبوءة.

المنجم: عاهدنى أنك سوف تفى لى

عاهدنى أنك لن يشغلك الملك

كافور يسرد مخاطباً لمياء: شغلتنى عنه أمور كانت تتحدد دوماً

من عدة أيام كنت خالى البال

أكلت ونمت .. رأيت أباك أتانى عبر منامى

المنجم: لا تغدر حتى لا يغدر بك كافور[1]

وعندما أصبح كافور ذو شأن بالفعل نسى الموضوع ولكن المنجم أتى له فى الحلم ليذكره بالوفاء بالعهد وعند استيقاظه علم أن المنجم مات وله ابنتان هما ليلى ولمياء فقرر أن يعطيهما دار ومال سنوى، وزوج ليلى من رجل صالح.

ليلى: عفواً يا مولاى فإنك لا تعرفنا .. كيف

كافور: وفائى لأبيك .. دعانى[2]

أن تتحقق تلك البشرى لا تعنى صدق أبيك

وأنا حين منحتك أنت وأختك بعض عطائى

لم أمنحه إلا لأفى بالعهد

وتدخل الجوقة لتعلق على الأحداث وعن فائدة الوفاء بالعهد.

إن الوفاء بعهده لأبيها ∴ ما صدق التنجيم والتنبيها

والعهد من رجل وفى قدر أى ∴ أن الحياة تفى لمن يعطيها[3]

---

(1) المصدر السابق: ص 95.

(2) المصدر السابق: ص 90.

(3) المصدر السابق: ص 95.

تيمة التعاون فى مسرحية:

(الخمار الأسود) مسرحية رقم 6:

تبدأ المسرحية بالجوقة تسرد وتمهد لموضوع المسرحية عن التعاون.

الجوقة:

نحكى لكم عمن يعين الحائرين ∴ إن التعاون من صفات الأكرمين

وستقتلون المشكلات بحلها ∴ تخطون فوق حواجز متجمعين

لا حزن بكريم .. وأنتم عصبة ∴ متعاونين على الدنيا متآزرين[1]

لتبدأ المسرحية بشخصين يتقابلان ويرحبان ببعضهما البعض، عويف قادم من العراق وسعيد يلومه أن له يومين فى مكة ولم يزره، وأنت فى كل عام تأتى فى رمضان فيذكر له أنه ذهب له ولم يجده فى المنزل يخبره أنه زهد الشعر وأصبح يعتكف عابداً فى المسجد، وإذا بعوف يحكى أن كان معه بضاعة بيعت ماعدا الخمار الأسود لا يباع ويقول له سعيد اذهب غداً إلى السوق وسوف يباع، تعجب عوف ولكن هذا ما حدث بالفعل، لقد تعاون سعيد مع صديقه عوف دون علمه وعاد للشعر من أجل صديقه ليتغزل فى ذات الخمار الأسود، وإذا بالنسوة جميعاً أرادوا شراء الخمارات السوداء بشراهة.

سعيد: أنت تعلم أننى

قاطعت قول الشعر والألحان

ثم زهدت فى الدنيا

لزمن المجد المغمور

أوقاتى صلاة أو صيام[2]

سعيد فى غنائية يتغزل فى ذات الخمار الأسود:

قل للمليحة فى الخمار الأسود ∴ ما فعات براهب مستعبد

---

(1) المصدر السابق: ص 63.

(2) المصدر السابق: ص 69.

قد كان شمر للصلاة ثيابه ∴ حتى وقفت له باب المسجد

وتدخل الجوقة معلقة على الأحداث عن فائدة التعاون ووجوب التحلى به:

أرايتمو كيف اعتلى المتعاونون ∴ وتشتتت أحزانهم مهما تكون

وتبدلت أحزانهم فرحاً .. كما ∴ يمحو ظلام الليل فجر لا يخون

فتعاونوا يا صالحون .. تعاونوا ∴ يا صالحون .. تعاونوا يا صالحون[1]

تيمة الحث على التفكير والتدبر فى مسرحية:

(حيلة معاوية .. وحيلة قيصر) مسرحية رقم 4:

تبدأ المسرحية بالجوقة تسرد لتمهد لنا عن موضوع المسرحية عن التفكير والتدبير.

نحكى لكم عن قيمة التفكر ∴ فيه الخلاص وموعد التنوير

والفكر يسلك بالأنام طريقهم ∴ لأمانهم .. حين الزمان يدور[2]

لتبدأ المسرحية بالخليفة معاوية بن أبى سفيان – وهو شخصية تاريخية معروفة الخليفة الأموى – يخاطب ميسون عن أرقه بسبب أجراس الكنائس فى دمشق.

يسرد عن حالة معاوية:

أنا لست مريض

لكن الأرق تعاهدنى

فإذا نمت أخيراً

توقظنى من عز النوم نواقيس الروم

لتقترح عليه ميسون أن يفكر فى حيلة:

فكر فى حيلة من حيل معاوية بن أبى سفيان

حتى تجعل قيصر ملك الروم يفعل شيئاً ما

---

(1) المصدر السابق: ص 75.

(2) المصدر السابق: ص 39.

فيحق القتل على من يقرع جرساً فى أرض الشام[1]

فيفكر معاوية فى حيلة أن يطلب من أحد أن يكون فدائياً ويأخذ ثلاث ديات مقدماً لأنه محتمل أن يقتل، والحيلة هى أن يرسل أحداً لقيصر الروم ويؤذن فى محله، فإذا قتل القيصر الرجل يحق لمعاوية قتل أى شخص يقرع أجراس الكنيسة فى الشام، وقبل الغسانى المهمة، ولكن القيصر لم يقتله لأنه فهم الحيلة.

القيصر سادراً: إن نواقيس الشام

تؤذى الآن معاوية .. لهذا

أرسل ذاك الغسانى يؤذن

فى مجلسنا

كى نقتله وهو يؤذن

فإذا دق نصارى الشام نواقيسهم

يقتلهم

لكنى سأعيد الغسانى إليه

كى أخلف ظنه

ميسون: هذا رجل ماكر

ماذا تنوى أن تفعل

معاوية: سوف أفكر[2]

وتعلق الجوقة على الأحداث أن لا بد من إعمال العقل والتدبر والتفكير.

الجوقة:

ها قد حكيت لكم عن التفكير ∴ لا بد من فكر بيت النور

فنرى الطريق خطاكم عبر الدنا ∴ فتفكروا .. يغدو الصغير كبير[3]

---

(1) المصدر السابق: ص 41.

(2) المصدر السابق: ص 47.

(3) المصدر السابق: ص 48.

تيمة الاعتراف بقيمة الأشياء مهما كانت ضعيفة أو قليلة:

(مغامرات العصا) مسرحية رقم 13:

تبدأ المسرحية بسرد من الجوقة كتمهيد لأحداث المسرحية.

الجوقة:

نحكى لكم عن قيمة الأشياء ∴ فى كل شئ قيمة وبها

قد يعظم الشئ الصغير بموقف ∴ يحتار فيه الكمل الكبرياء[1]

لتبدأ المسرحية بشخصين يتعرفان على بعضهما وهما يسافران إلى نفس المكان سوياً وهو (الرقة) أحدهما يدعى حامد وهو حفيد الشاعر عمرو بن كلثوم والآخر الشرقى، ويتعجب الشرقى من أن حامد يحمل عصا، ويذكر له حامد أنها تساعده فى أغراض كثيرة فبرغم تفاهتها تساعده فى إبعاد الحيوانات المؤذية عنه وأيضاً الصيد وأيضاً إشعال النار لهم فى الصحراء وقتل الحية عندما هاجمتهم.

حامد: انا لست مدعياً

إبعاد الحيوانات المؤذية ← فانا بعصاى سأبعد عنا الهوم[2]

قتل الحية ← تعالى أيا حية لقاضك .. خذى وخذى وخذى (يضرب الحية بالعصا)

الصيد ← الشرقى: كيف تصطاده دون قوس ودون سهم (الأرنب)

حامد: بعصايا أصيد

الشرقى: وأين تأتى بالنار

حامد: إذا ما حككت بهذه العصا

سوف ينتج ناراً

(1) المصدر السابق: ص 143.

(2) المصدر السابق: ص 145.

وتعلق الجوقة على الأحداث بسرد:

ها قد رأيتم قيمة الأشياء ∴ فى كل شئ قيمة وبهاء

إن العصا أفادت حامداً ∴ عبر الرحيل فراح كيف يشاء

لتنصحنا الجوقة بإدراك قيمة الأشياء:

فلتنظروا فى كل شئ قيمة ∴ يحتاجها الإنسان والأحياء[1]

تيمة العفو فى مسرحية:

(العفو عند المقدرة) مسرحية رقم 14:

تبدأ المسرحية بسرد الجوقة تمهيداً لموضوع المسرحية عن العفو.

الجوقة:

سأحكى الآن ما علقا ∴ بذاكرتى مما سبقا

من العفو الذى يبقى ∴ كبدر الليل مؤتلقا[2]

لتبدأ المسرحية بشخصية المعتصم وهو خليفة عباسى ابن هارون الرشيد يتحدث مع شخص آخر اسمه أحمد عن انجازات المعتصم أنه يحارب الروم ويؤد الفتن ويعيد المنشقين لصوابهم، ولكن يخبره أحد أن هناك رجل منشق يدعى تميم بن جميل خرج عن الطاعة، فيصدر أمر المعتصم بالقبض عليه وليقتل أمام الناس ليكون عبرة.

المعتصم: أبغى أن يحضر كل الناس سؤالى للعاصى

ويروه مقتولاً بيد السياف

ليكون لهم عبرة[3]

وعندما سأل المعتصم نميم وطلب منه أن يتكلم عند طلبه هذا اقتنع تميم أنه مخطئ وأن المعتصم حاكم عادل.

---

(1) المصدر السابق: ص 148.

(2) المصدر السابق: ص 151.

(3) المصدر السابق: ص 155.

تميم: أما مادمت أذنت .. فحمداً لله

أن جعلك للناس خليفة

ذنبى والله كبير .. وجريرتى عظيمة

انقطعت عنى الحجة يا مولاى .. وساء الظن

ولم يبق سوى أن تعفو أو تنتقم[1]

ويسرد بعد ذلك تميم عن حال أبنائه إذا أعدم هو فيسامحه المعتصم ويعفو عنه ويعطيه مال.

تميم:

أرى الموت بين السيف والنطع كامناً ∴ يلا حظى من حيثما اتلفت

ولكن خلفى صبية قد تركتهم ∴ وأكبادهم من حسرة تتفتت[2]

المعتصم: فكوا عنه قيوده

وأمرنا بولايتك على بلدك يا ابن جميل

وأمرنا أن تمنح عشرة آلاف لتعوض أطفالك أن روعناهم فى رمضان

لتعلق الجوقة على الأحداث بأن لا بد أن نتحلى بصفة العفو كما فعل المعتصم لعلنا نحتذى بالأجداد.

الجوقة:

سمعتم أن معتصما ∴ عفا .. فاستبعد القلقا

ولو يعند الذى يقوى ∴ ينال الخير إن صدقا[3]

(1) المصدر السابق: ص 157.

(2) المصدر السابق: ص 158.

(3) المصدر السابق: ص 158.

تيمة التمسك بالرزق الحلال والسعى له فى مسرحية:

(المال الحلال) مسرحية رقم 15:

تبدأ الجوقة بسرد للتمهيد لموضوع المسرحية عن القناعة وكسب المال الحلال.

الجوقة: أحكى لكم حكاية عن تاجر قنوع

فماله الحلال لا يضيع[1]

لتبدأ المسرحية بشخص يدعى ابن عامر وزوجته يهدى لها جوهرة وتطلب منه أن يهاديها بجواهر مختلفة عن التى تملكها، فيتغزل بها زوجها بغنائية.

ابن عامر: أنت الدنيا

أنت سمائى حين تجود علىّ بضوء

ويأتى بتاجر مجوهرات لها لتختار هى ما تريد حتى وإن اختارت المجوهرات كلها.

ابن عامر: يا أجمل زوجة

لك ما تبغين .. اختارى منها ما شئت

فخذى كل جواهر هذا التاجر[2]

وفى يوم يجد ابن عامر الصائغ يبيع (البر) وهو كالشعير والقمح، فيسأله ابن عامر ألم أعطك نقود من شراء جواهرك، قال نعم، ولكن جاءت حدائة أخذت صرة النقود وطارت.

جوهرى (الصائغ) سارداً: نزلت النهر يا مولاى

إذا حدأة

تختطف الصرة

وتحسب أنها لحم

ذهبت لبلدتى ورجعت بالبر

---

(1) المصدر السابق: ص 161.

(2) المصدر السابق: ص 164.

لأكسب منه بعض المال[1]

ليتحرى ابن عامر عن الموضوع فوجد شخصاً يدعى عمرو عبد الله ظهرت عليه النعمة فجأة وهو فقير، فيقول له أن صرة من المال وقعت من السماء وأخذ منها عشرة دنانير فقط لأولاده، يفكر الصائغ أن يعطيها له كلها كما وجدها، بينما التاجر ابن عامر يرفض، لأن لو عمرو جاء بها من نفسه دون سؤاله لكانت له.

ابن عامر: يقول الناس أنك كنت محتاجاً

رأوك مكنياً وأولادك

عمرو: إذ الصرة

أمامى قد هوت

جوهرى: له من الدنانير التى أخذ

ابن عامر: لو عمرو أتى من غير بحث عنه

لأوسعناه بالأموال[2]

لتعلق الجوقة على الأحداث أن المال الحلال يعود لصاحبه:

ثم عاد الجوهرى ∴ خالى البال صفى

راضياً أن عاد مال ∴ فغدا العمر هنى[3]

(1) المصدر السابق: ص 170.

(2) المصدر السابق: ص 172.

(3) المصدر السابق: ص 173.

(سعادة القلب) مسرحية رقم 16:

تبدأ المسرحية بسرد الجوقة تمهد لنا عن موضوع المسرحية وأن سعادة القلب بقراءة القرآن.

الجوقة:

أحكى لكم عن قيمة القرآن ∴ ماذا أقول لكم عن القرآن

ماذا أقول عن الذى أبانه ∴ أنوارها تمتد فى الأزمان[1]

لتبدأ المسرحية بشخصين تميم وابن الأسكر، تميم يذكر له أن جاءته جارية من بغداد رائعة، صوتها عذب، وتغنى وتلحن وارقص، ويستدعيها فتتغنى الجارية:

وبدا له من بعد ما أترمل الهوى ∴ برق تألق .. وهنأ لمعانه[2]

ويأمرها تميم أن تطلب ما تتمنى فتطلب أن تغنى فى بغداد، ولكنه مشغول ولا يستطيع ترك البلاد، فيطلب من ابن الأسكر أن يذهب بها لبغداد تغنى ثم يعود مرة أخرى، وأثناء السفغر وقفا للراحة ثم استكمال الرحلة، فإذا بها هربت، فيخبر ابن الأسكر تميم أنها هربت، فيحزن تميم حزناً شديداً ويتساءل كيف يسعد بعدها ليخبره ابن الأسكر بالقرآن، وبالفعل يقرأ تميم القرآن يسعد.

ابن الأسكر: هربت يا مولاى تميم

حين صحونا كى نمضى متجهين إلى بغداد

لم ألق لها أثراً

تميم: كيف يزول الحزن القاسى عنى يا ابن الأسكر؟

ابن الأسكر: لا يسعد قلب الإنسان

إلا بالقرآن[3]

لتعلق الجوقة أن بالقرآن يسعد الإنسان ويجد طريقه، فعلينا جميعاً به.

---

(1) المصدر السابق: ص 176.

(2) المصدر السابق: ص 177.

(3) المصدر السابق: ص 180.

الجوقة: وعاد تميم يقرأ فى كتاب الله
بآيات .. فأنقذ من ضلال التيه[1]

تيمة الجزاء من جنس العمل فى مسرحية:

(الجزاء) مسرحية رقم 19:

تبدأ المسرحية بسرد الجوقة عن زمن مضى لتمهد لنا عن أحداث المسرحية.

الجوقة:

سأحكى عن زمان فات ∴ وعمن أهملوا الآيات
فضاع الملك من يدهم ∴ غدوا بين الورى أشتات[2]

لتبدأ المسرحية بشخصين، الأموى وصالح، يتحدثان عن هروبهما من بطش بنى العباس إلى النوبة، ويتحسر الأموى على حاله وضياع ملكه سارداً.

الأموى: أنا عبد الله المروانى الأموى
كنت أنا زين الأمراء الأمويين
أمر .. أنهى[3]

وإذا بملك النوبة يأتى لهم ليستفسر عن أحوالهم، فوجدهم يشربون الخمر فى إناء من فضة، فقال لهم أليس دينكم يحرم هذا، فيذكر له الأموى حججاً واهية لا تقنعه، فيطلب منهم الرحيل والضيافة ثلاث أيام فقط، وأن لولا طغيانهم وعدم طاعتهم لأمر دينهم جاءهم الجزاء من جنس العمل. لا أريدكم فى أرضى لكى لا يحل علينا غضب الله مثلكم.

يسرد الملك: لم والخمر محرمة تشرب عندكمو؟

الأموى: جترأ على ذلك بعض الغلمان وبعض الأعوان

---

(1) المصدر السابق: ص 181.

(2) المصدر السابق: ص 206.

(3) المصدر السابق: ص 207.

الملك: أنتم قوم فى الدنيا استحللتم

ما حرمه الله عليكم

وظلمتم فى الأرض رعيتكم

نعم .. لهذا سلبكم الله العز

وأنا أخشى أن يزداد عذابكم

وتذلون وأنتم فى أرضى

فيصيبنى الله بذل مثلكمو

اسمع يا مولاى

ستظلون ثلاث أيام

هى قدر ضيافة من جاء لأرضى

وخذوا ما احتجتم .. وارحلوا من بلادى[1]

وتعلق الجوقة لكى يعتبر الناس من هذه القصة:

وتاهوا فى شعاب الأرض ∴ لا مال ولا أقوات

وصاروا عبرةً للناس ∴ لما تذكر السنوات[2]

تيمة الحب فى مسرحية:

(حنان العشاق) مسرحية رقم 22:

تبدأ المسرحية بسرد من الجوقة عن الحب والحنان موضوع المسرحية.

الجوقة:

أحكى لكم عن الحنان ∴ وكيف يوجد الأمان

يخشى امرؤ على امرئ ∴ إلى الصفاء يسعيان[3]

---

(1) المصدر السابق: ص 216.

(2) المصدر السابق: ص 217.

(3) المصدر السابق: ص 251.

لتبدأ المسرحية بوضاح ومحبوبته رويضة بغنائية منه فى حبها.

وضاح: فى قلبى بستان

من خدك ذاك المتورد

آخذ الأزهار[1]

.....

غنائية أيضاً:

رويضة: ما أعطى للدنيا معنى إلا حبك

تمنحنى نوراً

وتحف بقلبى فى كل مساء

فى كل صباح[2]

وفجأة تتغير عليه رويضة ولا ترضى أن تغازله، فيتعجب وضاح من موقفها ويتناقش مع صديقه يوسف عن موقفها.

وضاح: أنا لا أدرى

أتهجرنى رويضة[3]

ثم يتبادلان الغنائية فى حب بعضهما البعض.

رويضة: إنى أعلم كم تتألم

أتراك تظن بأنى غادرة

لا بأس

وضاح بغنائية:

يا روضة الوضاح قد ∴ عنيت وضاح اليمن

فابقى خليك من شراب ∴ لم يكدره الدرن

---

(1) المصدر السابق: ص 251.

(2) المصدر السابق: ص 252.

(3) المصدر السابق: ص 255.

رويضة: أنا أيضاً أتعذب فى بعدك

وضاح:

أبغضت فيك أحبتى ∴ وهجرت أهلى والوطن[1]

وإذا بوضاح يعلم أنها (مجذومة) مرض لذلك تعزل نفسها عنه.

روضة: إنى أعرف حبك يا وضاح

وعلمت بأنك سوف تجى إلىّ

لترانى فى خيمات المجذومين

وضاح: ستظلين بقلبى نوراً وعبيراً يا روضة[2]

وتعلق الجوقة على الأحداث بسرد عن روعة الحب وأن القلوب العاشقة لا يفرقها ولا حتى المرض.

الجوقة:

كان هنا قلبين من ∴ نور وشمس من حنان

راح الأمان لحظة ∴ وظل معنى للزمان

قد راحنا مع الزمان ∴ إنما ظل الحنان[3]

تيمة الإصرار على النجاح فى مسرحية:

(النجاح) مسرحية رقم 23:

تبدأ المسرحية بسرد عن موضوع المسرحية وهو الإصرار على النجاح.

الجوقة:

أحكى لكم عمن أصر على النجاح ∴ غصراره جبل تسامق فى الرياح

إصرار من شاء النجاح يسوقه ∴ لنجاحه .. فينال فاكهة الصلاح[4]

---

(1) المصدر السابق: ص 257، 258.

(2) المصدر السابق: ص 261.

(3) المصدر السابق: ص 262.

(4) المصدر السابق: ص 265.

تبدأ المسرحية بالشاعر جرير وهو شاعر فى العصر الأموى يتكلم مع زوجته التى تشكو ضيق الحال، ويخبرها أنه مدح الحجاج وأعطاه، فتسخر أن عطاءه لا يكفى، فتقترح عليه أن يذهب إلى دمشق ليمدح عبد الملك بن مروان.

أم حمزة: دمشق بها أمير المؤمنين

سيكون لك

ما ترتجيه[1]

ولكن جرير يخشى أن لا يتقبله لأنه سبق وأن مدح الحجاج.

جرير: أخشى يسئ إلىّ

لأننى – قبلاً – محدت أميره الحجاج[2]

وبالفعل عمدما ذهب رفضه عبد الملك وظل هو مصر على البقاء وعدم الرحيل حتى رضى عنه عبد الملك وسمح له بإلقاء الشعر ثم أعطاه مئة ناقة وغلمان لرعاية النوق.

جرير يمدح عبد الملك فى غنائية:

تقول العادلات علاك شيب ∴ أهذا الشيب يمنعنى مداحى

سأشكر إن رددت على ريشى ∴ وأتت القوادم فى جناحى

ألستم خير من ركب المطايا ∴ وأندى العالمين بطون راح؟[3]

عبد الملك: لجرير مائة من نوقى

وثمانية عبيد ترعى النوق

وتعلق الجوقة على الأحداث أن علينا التحلى بالإصرار على النجاح لنيل المراد، فعلينا بالاجتهاد دوماً وعدم اليأس.

الجوقة:

---

(1) المصدر السابق: ص 266.

(2) المصدر السابق: ص 266.

(3) المصدر السابق: ص 276.

يظل النجاح قريب المنال ∴ لمن قد أصر على أن ينال
فيصبح فى كل خطو نجاح ∴ ويصبح فى كل درب جمال
فيسهل عبر الحياة اجتهاد ∴ ويسهل رغم الصعاب احتمال[1]

تيمة عن تجنب مغريات الحياة فى مسرحية:

(تقلبات الحياة) مسرحية رقم 5:

تبدأ المسرحية بسرد الجوقة لتمهد لنا موضوع المسرحية عن تقلبات الحياة.

الجوقة:

سنحكى لكم عن عفيف تعزى ∴ بخوض الحياة احتمالاً وعزا
سيبقى الجميل جميلاً .. وتبقى ∴ ليالى التألم فى القلب وخزا
إلى أن تطل على العمر سلوى ∴ فينسى ويثبت ما كان هزا[2]

لتبدأ المسرحية بعكاشة المحب لنعيم ويتغزل فيها بغنائية.

عكاشة: بقلبى وجهك نور يطل
ينبت فى قلبى العشق[3]

ويمر وقت وإذ فجأة تتغير نعيم وتتهمه بالخيانة فإذا بغنائية حسرة على فقده لمحبوبته نتيجة لوشاية.

عكاشة:

علام حبل الصفا منصدم ∴ وفيما عنى الصدود والصمم
بالله لا تشمتى العداة بنا ∴ كونى كقلبى .. فلست أتهم[4]

ثم يصدم عكاشة بأنها قد تزوجت غيره وباعته ولكنه يصمد فى شموخ بغنائية:

أنعيم تزوجها عامر؟

---

(1) المصدر السابق: ص 277.
(2) المصدر السابق: ص 51.
(3) المصدر السابق: ص 53.
(4) المصدر السابق: ص 56.

شتظل حياتى متألقة

إنى لست كمثل نساء الحى

فجيعتهن بكاء[1]

ويذهب عكاشة لمجلس الخليفة المهدى – خليفة فى عصر العباسى – ليلقى غنائية فى حب الخمر ووصفها.

عكاشة:

إذ نحن نسقاها شمولاً قرقفا ∴ تدع الصحيح بعقله مرتابا

حمراء مثل دم الغزال .. وتارة ∴ عند المزاج تخالها زريابا

يوقفه المهدى ويوبخه أنه أحسن فى وصف الخمر وهذا يعنى أنه يشربها فعليه أن يقيم عليه الحد. ولكن عكاشة أحرجه أن كيف عرفت أنى أحسنت فى الوصف ما لم تكن تذوقتها وتعرفها مثلى.

المهدى: قد أحسنت بوصفك الخمر

لهذا .. أنت استحققت الحد

عكاشة: ما يدريك بأنى أحسنت

إذا كنت – بحق – لا تعرفها؟

ويطرده المهدى.

وتبدأ الجوقة فى التعليق على الأحداث بسرد.

حكينا لكم عن عفيف تعزى ∴ بخوض الحياة احتمالاً وعزا

فلمك ينته أن تحمل طعنا ∴ ولم ينته أن تعرقل عجزا

ويوماً تخاض المساحات زحفاً ∴ ويوماً تخاض المسافات قفزا[2]

وأخيراً مسرحية الأسطورة التى لن تتناولها الباحثة نظراً لأنه قد تناول تحليلها الباحث محمد مصطفى محمد يحى فى رسالة الماجستير الخاصة به، والتى ذكر فيها

---

(1) المصدر السابق: ص 56.

(2) المصدر السابق: ص 60.

أنها مسرحية اعتمدت على الرمز، وإن كانت الباحثة ترى أن بها تناص[1] مع قصة سيدنا عيسى وسيدنا يوسف ووالده يعقوب عليهم جميعاً السلام.

الفتى: على الصليب لم أزل

وقلت أننى

أذنبت حين جئت بالهدية

الراهب: وتنقر الطيور رأسه[2]

الكهل: أعرفه

لكن كيف أراه

كيف أراه؟[3]

ومن الملاحظ بعد التحليل أن السرد غلب على الغنائية فى أغلب المسرحيات نظراً لاستعانة الشاعر بشخصيات ومواقف تاريخية، فالغالب عليها هو الحكى أو السرد عن قيم كانت موجودة فى الماضى ويفتقر لها الحاضر، بينما الغنائية تظهر فقط فى حوار المتحابين أو الشوق للوطن ... كما يتضح فى تحليل المسرحيات السابقة.

---

(1) التناص هو "تقاطع وتفاعل نصوص لاحقة مع نصوص سابقة لغاية محددة". وهناك أنواع للتناص مثل التناص الدينى الذى تتناوله هذه المسرحية من خلال قصص الأنبياء عيسى ويعقوب ويوسف ليست كما هى، وإنما فى لمحات بسيطة من النص تجعل المتلقى يعلم أن شاعرنا متأثر بقصص الأنبياء، وهذا التأثر ساعده فى صياغة مسرحيته بما يسمى تناص مع هذه القصص، مثل "التناص الموازى وهو يعنى المشابهة وتناص واصف يرجع إلى علاقة التعليق التى تربط نصاً أو قصة بمعنى آخر، وتناص موضوع وتقارب نص لاحق من نص سابق عن طريق التحويل".

يوسف وغليبس: إشكالية المصطلح فى الخطاب النقدى العربى الجديد، الجزائر، الدار العربية للعلوم/ 2008، ص 391.

(2) المصدر السابق: ص 281.

(3) المصدر السابق: ص 288.

استخدام الشاعر فوزى خضر لتقنيات مسرحية فى صياغة مسرحياته الشعرية القصيرة:

وذلك مثل خيال الظل، وبانوراما لديكور معين، ودوائر ضوئية لتفى بغرض مرور الوقت فى أحداث المسرحية. وقد نجح الشاعر فى صياغة إيقاع درامى من خلال تلك التقنيات للتعبير عن مشهد حدث فى الماضى أو ما سيحدث، وهذا متمثلاً فى:

1- خيال الظل:

- فى مسرحية شجاعة فى زمن الخوف:

(شاشة فى عمق المسرح يعرض عليها بخيال الظل معركة بالسيوف مع صهيل خيل)[1]

- ومسرحية وفاء كافور:

(تخفت الإضاءة فى المسرح، وتبدو شاشة كبيرة يعرض عليها خيال الظل حيث المنجم وغلام)[2]

- ومسرحية سعادة القلب:

(بخيال الظل قافلة – ابن الأسكر والجارية وآخرين)[3] وكأنهم فى رحلة إلى بغداد وهى تغنى.

2- بانوراما لعرض ديكور المكان الذى تتكلم عنه المسرحية:

- مثل مسرحية تقلبات الحياة:

(يجلس عكاشة وحبيبته نعيم عند بانوراما الحديقة، يتحدثان بصوت غير مسموع وتدخل الجوقة، تصاحبها موسيقى خافتة)[4]

---

(1) المصدر السابق: ص 35.

(2) المصدر السابق: ص 91.

(3) المصدر السابق: ص 180.

(4) المصدر السابق: ص 51.

- ومسرحية سنوحى:

(بانوراما لمساكن فرعونية ومعابد وغيرها)[1]

3- تقنية الدوائر الضوئية:

قد استخدم فوزى خضر تقنية الدوائر الضوئية فى مشهد ما للتعبير عن مرور الوقت على شخصيات المسرحية:

- مثل مسرحية تقلبات الحياة:

(تخرج نعيم وتبدأ دوائر ضوئية تدور فى المسرح بألوان متنوعة ويدور عكاشة فى أرجاء المسرح وهو ينشد قصيدته)[2]

(تخرج نعيم ويظلم المسرح مع ظهور دوائر ملونة تدور، تصاحبها موسيقى تعلو أحياناً وتنخفض أحياناً، ثم تتوقف الدوائر الضوئية والموسيقى ويضاء المسرح على عكاشة ونعيم يجلسان عند الشجرة)[3]

- ومسرحية مغامرات العصا:

(يتحركان فى المسرح كأنهما يجمعان حطباً، ويظلم المسرح وتظهر دوائر ضوئية تدور، ثم يضاء المسرح وهما جالسان يتناولان طعامهما)[4]

- ومسرحية العفو عند المقدرة:

(يخرج أحمد وتخفت الإضاءة، وتظهر دوائر ضوئية مع موسيقى، ثم يضاء المسرح وتتوقف الدوائر الضوئية والموسيقى ويدخل أحمد مقترباً من المعتصم)[5]

(أحمد يخرج مسرعاً وتعود الدوائر الضوئية والموسيقى مع خفوت الإضاءة فى

---

(1) المصدر السابق: ص 294.

(2) المصدر السابق: ص 56.

(3) المصدر السابق: ص 54.

(4) المصدر السابق: ص 148.

(5) المصدر السابق: ص 154.

المسرح، ثم يضاء المسرح ويدخل أحمد متجهاً إلى المعتصم)[1]

- ومسرحية شجرة الكذب:

(إظلام، ثم تظهر دوائر ضوئية تتحرك، ثم تتوقف ويضاء المسرح حيث تجلس الزوجة ويدخل ابن يسير من الخارج)[2]

- ومسرحية أبواب الصبر:

(الرماح وأم حجر يتحدثان بغير صوت، بينما تدور فى أرجاء المسرح دوائر ضوئية مع موسيقى صاخبة أحياناً وهادئة أحياناً أخرى، ثم تتوقف الدوائر الضوئية والموسيقى)[3]

الخاتمة:

بعد تناول المسرحيات الشعرية القصيرة، ذات الفصل الواحد للشاعر والكاتب المسرحى فوزى خضر، توصلت الدراسة والتحليل إلى عدة نتائج أهمها:

أولاً: أن الشاعر فوزى خضر كان يهدف من مسرحياته إلى إحياء مكارم الأخلاق من خلال عرض أحداث مسرحياته، حيث جعل من شخصياتها من يتحلى بتلك الأخلاق الكريمة الفاضلة، وما ترتب من أثر لذلك فى المجتمع من ذلك الزمن، وكأنه يقول لا بد أن يتحلى مجتمعنا الحالى بتلك الأخلاق لكى يعود العرب والمسلمون إلى وحدتهم، فضلاً عن الشجاعة والقوة والكرم ... إلى آخره.

ثانياً: استخدم المؤلف الأساليب الشعرية من سردٍ وغنائية لإظهار تلك المكارم الخلقية وتجليلها، لكى يجعل المستمع أو المشاهد يطرب ويتمنى عودتها من روعة جمالها لكى يعود مجتمعنا العربى لسالف أخلاقه الكريمة، ويظل محافظاً على هويته المميزة.

---

(1) المصدر السابق: ص 155.

(2) المصدر السابق: ص 221.

(3) المصدر السابق: ص 122.

ثالثاً: قد وظف الشاعر أزمنة ماضية توظيفاً درامياً، ليطرح من خلال هذا الزمن فكرة يفتقر إليها مجتمعنا الحالى، كما أنه استخدم عدة أماكن للتعبير عن زمن المسرحية مثل مجلس الخلفاء، وحدائق لتجمع العشاق، والديكور الفرعونى، .. إلى آخره، وقد ساعد ذلك المتلقى على فهم أحداث المسرحية ورسم شخصياتها، ومعرفة المغزى الذى أراد أن يوصله الشاعر.

رابعاً: كان خطاب الشاعر واضحاً للغاية من خلال سرد الجوقة فى البداية عن المسرحية كتمهيد للأحداث، فقد نجح المؤلف فى نظم مسرحياته الشعرية القصيرة مستخدماً السرد والغنائية مع إظهار "التيمة"، وذلك فى عدة صفحات قليلة لكل مسرحية، مما جعل الأحداث مركزة للغاية لكى تفى بالغرض الذى أراده الشاعر.

خامساً وأخيراً: أن لدينا – فى مصر – شاعر وكاتب مسرحى يتناول هذا النوع المميز من المسرح الشعرى، ألا وهو المسرحية ذات الفصل الواحد.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

1- فوزى خضر: مسرحيات شعرية قصيرة جداً، دار النابغة للنشر والتوزيع، طنطا، 2021.

ثانياً: المراجع:

1- إبراهيم إبراهيم صحراوى: السرد العربى القديم، الأنواع والوظائف والبنيات، الدار العربية للعلوم، 2008.

2- أبو الحسن سلام: مقدمة فى نظرية المسرح الشعرى، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006.

3- أحمد شمس الدين الحجاجى: المسرحية الشعرية فى الأدب العربى الحديث، القاهرة، دار الهلال، سنة 1995.

4- بريخت برتولد: نظرية المسرح الملحمى، ترجمة د. جميل نصيف، عالم المعرفة، بيروت، لبنان، د.ت).

5- خليل الموسى: الجماليات الشعرية، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العربى، سلسلة الدراسات 4، سنة 2008.

6- ديوان فوزى خضر: الجزء الثانى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2018، (سيرة ذاتية عن المؤلف).

7- شوقى ضيف: الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور، القاهرة، دار المعارف، سنة 1977.

8- عبد القادر القط: فن المسرحية، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لنوجمان، سنة 1998.

9- ف.د.سكفوز نيكوف: الشعر الغنائى، ترجمة د. جميل نصيف التكريتى، المجلد الثالث، موسوعة نظرية الأدب، إضاءة تاريخية على قضايا الشكل.

10- كمال محمد إسماعيل: الشعر المسرحى فى الأدب المصرى المعاصر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة 1981.
11- محمد عبد العزيز الموافى: المسرح الشعرى بعد شوقى، القاهرة، مكتبة الشباب، سنة 1991.
12- محمد عنانى: الشعر والتاريخ فى المسرح، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مهرجان القراءة للجميع، الأعمال الفكرية، مكتبة الأسرة، سنة 1999.
13- مصطفى بدوى: دراسات فى الشعر والمسرح، الإسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية، سنة 1979.
14- ميساء سليمان إبراهيم: البنية السردية فى كتاب الإمتاع والمؤانسة، دراسات فى الأدب العربى 16، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب 2011.
15- يوسف وغليس: إشكالية المصطلح فى الخطاب النقدى العربى الجديد، الدار العربية للعلوم، الجزائر، 2008.

ثالثاً: المصادر الإلكترونية:

1- سيرة ذاتية للشاعر فوزى خضر أرسلها الشاعر شخصياً للباحثة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعى (واتساب) بتاريخ 2023.